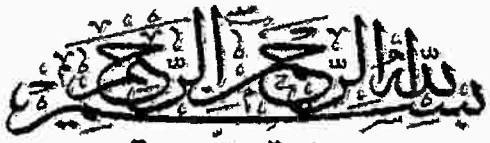

المـقـدمـــة

اللهمّ صلِّ على محمد والهِ الطاهرين.

الحمد للهِ على ما أنعم، وله الشكر على ما ألهم، والثناء بما قدّم مِن عمومِ نِعَمٍ ابتدأها، وسُبوغ آلاءٍ أسداها، وتمام مِننٍ أولاها، والصلاة والسلام على محمدٍ بن عبد الله (7) وعلى اله الطاهرين، شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلفِ الملائكة ومَعدِن العلم وأهل بيت الوحي، الفلك الجارية في اللجج الغامرة يأمَنُ مَن رَكِبَها ويغرقُ مَن تركَها المتقدم لهم مارق والمتأخر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق، وعلى صحبه المنتجبين اللازمين.

أمّا بعدُ، فيعد موضوع (نحو النص) مِن الموضوعات الحديثة التي بزغ نشاطها المعرفي في النصف الثاني مِن القرن العشرين، إذ انتقل فيها الدرس مِن المركب الإسنادي، إلى مجموعة الجمل المتوالية المترابطة الأجزاء سبكاً وحبكاً، لتشكل نصاً تاماً يراد منه إيصال المعاني المرادة إلى المخاطَبين، لذا فقد ألقت الثقافة الغربية واقعها المعرفي على المستويات الحياتية جميعاً، وكان مِن أوائل ذلك المستوى اللغوي، وبما أنّ لغتنا العربية لغة مقدسة بكتاب أنزله الله منجماً مِن لوحه المقدس على صدر نبينا محمد (7)، المتمثل بالقرآن العظيم، نصاً لا مثيل له في الوجود يساير الحياة بأشكالها كافة، فهو مسبوك محبوك لا يتخلله النقص، والذي قُدِّم في مجال دراسته نصياً لا يتناسب مع الواقع القرآني المتمثل

به نصاً وتفسيراً، لذا فقد ارتأيت أن أدرس نحو النص بمفهوماته في كتاب الله العزيز عن طريق فكر مفسرٍ مِن المفسرين الإسلاميين الذين عُرفوا بنشاطهم العلمي والفكري في الدرس القرآني، وهو العلامة الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسيّ (ت٥٤٨هـ) في تفسيره جوامع الجامع، فصار العنوان (تفسير جوامع الجامع للطبرسيّ (ت٥٤٨هـ) دراسة في نحو النص)، وجاءت هذه الدراسة مشتملة على مقدّمة، وتمهيد، وأربعة فصول، وخاتمة، فأما التمهيد فتكلمت فيه على حياة العلامة وتفسيره جوامع الجامع، وأما الأربعة فصول فبحثتُ فيها ما يأتي:

الفصل الأول جاء البحث فيه عن نحو النص، إذ تضمن ثلاثة مباحث: المبحث الأول تحدثت فيه عن المصطلح والمفهوم، والمبحث الثاني: تكلمت فيه على المكونات الشكلية للنص، والمبحث الثالث: ذكرت فيه المكونات المعنوية للنص.

وجاء الحديث عن الفصل الثاني مشتملا على الروابط الاسمية النصية، وتضمن أربعة مباحث هي: المبحث الأول: تكلمت فيه عن الإحالة الاسمية، والمبحث الثاني: الاستبدال الاسمي، والمبحث الثالث: الحذف الاسمي، والمبحث الرابع الحبك المعجمي الاسمي.

وكان حديثي في الفصل الثالث عن الروابط الفعلية النصية، وتضمن ثلاثة مباحث هي: المبحث الأول ذكرت فيه الاستبدال الفعلي، والمبحث الثاني: الحذف الفعلي، والمبحث الثالث: الحبك المعجمي الفعلي.

والفصل الرابع تضمن الروابط الحرفية الاسمية، وكانت على ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: في الإحالة الحرفية، والمبحث الثاني: في الوصل، والمبحث الثالث: في الفصل.

وأما الخاتمة، فقد اشتملت على ما توصل إليه البحث مِن نتائج، بيّنت ثمار هذا الجهد المتواضع.

وقبل أن أختم هذه المقدّمة، فإني أُقدِّم شكري الخالص وامتناني العظيم لأُستاذتي الفاضلة أ.د ندى الشايع، لما بذلته معي مِن متابعة للبحث، توجيها وتصويباً، وأشكر أيضاً كل مَن وقف إلى جانبي في كتابة بحثي حتى استوى على سوقه، أقصد بالذكر عائلتي الكريمة وأصدقائي الباحثين، وفي الختام أعود لأقول الحمد لله أولاً وآخراً.

التمهيد

ترجمة المؤلف وتفسيره

التمهيد

ترجمة المؤلف وتفسيره

١. ترجمة المؤلف:

أ. اسمهُ: هو الفضل بن الحسن بن الفضل[١].

ب. كنيتهُ: يكنى بـ(أبو علي)[٢].

ج. لقبهُ:

يلقب بعدة ألقاب منها ما ينسبه إلى البلد، ومنها ما ينسبه إلى مكانته العلمية، فأما النسبة إلى البلد فمنها: الطبرسيّ، والسبزواريّ الرضويّ، أو المشهديّ[٣]، ونسبه الطبرسيّ إلى طبرستان، وهي بلاد مازندران بعينها، وقد يعمّ بلاد جيلان لاشتراكهم في حمل الطبر[٤]، ونسبهُ إلى الرضويّ والمشهديّ

---

(١) ينظر فهرست: ١٤٤، روضات الجنات: ٣٥٧/٥، أمل الآمل: ٢١٦/٢، والأعلام: ١٤٨/٥، وأعيان الشيعة: ٦٤/١٣.

(٢) ينظر أنفسها.

(٣) ينظر أنفسها.

(٤) ينظر روضات الجنان: ٣٥٨/٥، أمل الآمل: ٢١٦/٢، والأعلام: ١٤٨/٥، وتفسير جوامع الجامع مقدمة التحقيق: ٢١/١، وأعيان الشيعة: ٦٧/١٣.

نسبة إلى مشهد الرضا عليه السلام، إذ قد سكن فيها، ونسبتهُ إلى السبِزواريّ، لأنّه انتقل إلى سبزوار سنة (٥٢٣هـ)[١].

وأما التلقيب العلمي فقد عرف بأمين الدين، أو أمين الإسلام[٢].

د. ولادته ووفاته.

قيل إنّهُ ولد سنة (٤٥٨هـ)، وإنّه عاش تسعين سنة، وتوفي بعد أن انتقل مِن المشهد الرضويّ إلى سيبزوار وفيها انتقل إلى دار الخلود سنة (٥٤٨هـ)[٣].

هـ. مشايخه(*).

أخذ الطبرسيّ عن جملة من العلماء، أفاضوا عليه مِن علومهم، منهم:

١. السيد أبو طالب محمد بن حسين الحسيني الجرجانيّ.

٢. الشيخ أبو الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوزان القشيريّ، روى عنه صحيفة الرضا عليه السلام المعروفة.

٣. الشيخ أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقريّ الرازيّ، الملقب بالمفيد الرازيّ.

---

(١) ينظر أنفسها.

(٢) ينظر أنفسها.

(٣) ينظر روضات الجنان: ٣٥٨/٥، أمل الآمل: ٢١٦/٢، والأعلام: ١٤٨/٥، وتفسير جوامع الجامع مقدمة التحقيق: ٢١/١، وأعيان الشيعة: ١٣/ ٦٧.

(*) لم أحصل على سنيّ وفيّات أساتذته وطلابه، فيما بين يدي من كُتب تراجم، إلا بعض تلاميذه.

٤. الشيخ الأجل الثقة الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه القمّيّ الرازي.

٥. الشيخ الأجل الفقيه الثقة، أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسيّ، ابن شيخ الطائفة، المعروف بالمفيد الثاني.

٦. الشيخ الفاضل المحدّث أبو الحسن عبيد الله محمد بن حسين البيهقيّ.

٧. الشيخ الفقيه الثقة موفق الدين الحسن بن الفتح الواعظ البكر آبادي الجرجانيّ.

٨. الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي، أحد تلاميذ الشيخ المفيد[1].

و. تلاميذهُ:

تتلمذ على يدي الطبرسيّ ثلة مِن التلاميذ، الذين أصبحوا مِن نحارير الأصحاب وعلمائهم، ومنهم:

١. السيد ضياء الدين فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي الكاشاني (ت٥٣٧هـ)، صاحب قصص الانبياء.

٢. الشيخ الجليل الثقة الفقيه، أبو الفضل شاذان بن جبريل بن إسماعيل القمّيّ (ت٦٦٠هـ).

---

(١) ينظر روضات الجنات: ٣٥٧/٥، مجمع البيان مقدمة التحقيق: ج، وتفسير جوامع الجامع مقدمة التحقيق: ٢٤، واعيان الشيعة: ٦٥/١٣.

٣. الشيخ الفقيه والمفسِّر المحدِّث قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراونديّ، المعروف بقطب الدين الراونديّ.

٤. الشيخ رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب السروي (ت٥٨٨هـ).

٥. الشيخ منتجب الدين أبو الحسن علي بن عُبيد الله بن حسن بن بابويه القميّ (ت٥٨٥هـ) صاحب فهرست الرجال.

٦. ولدهُ الشيخ رضي الدين أبو نصر الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسيّ (ت٥٦٠هـ)، صاحب مكارم الاخلاق[1].

ز. **مصنفاته:**

ترك لنا الطبرسيّ ثروة علمية دلّت على براعته في العلم والأدب والفنّ والنحو منها:

١. الآداب الدينية للخزانة المعينية، وهو كتابٌ فخمٌ في الاخلاق والآداب مطبوع، بتحقيق أحمد عابدي.

---

(١) ينظر روضات الجنات: ٥/٣٥٧، مجمع البيان مُقدمة التحقيق: ه، وتفسير جوامع الجامع مقدمة التحقيق: ٢٤، وأعيان الشيعة: ١٣/٦٥.

٢. إعلام الورى بأعلام الهدى، في فضائل أئمة أهل البيت عليهم السلام وأحوالهم وآثارهم مطبوع، بتحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.

٣. تفسير جوامع الجامع، موضوع بحثنا.

٤. رواية صحيفة الرضا عليه السلام مطبوع، تحقيق مؤسسة الإمام المهدي (عج).

٥. الكاف الشاف مِن كتاب الكشاف، وهو تفسير مختصر مفقود.

٦. مجمع البيان لعلوم القرآن، مطبوع عدة طبعات منها طبعة في عشرة مجلدات، تحقيق الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي[1].

تفسيره جوامع الجامع

ألّف الطبرسيّ في مجال الدرس القرآني مجموعة مِن التفاسير المعروف منها ثلاثة هي:

١. مجمع البيان لعلوم القرآن، وهو أول ما ألف مِن تفسير، يقول الطبرسيّ: «وقد كُنت في عهد ريعان الشباب وحداثة السن وريان العيش ونضارة الغُصن، كثير النزاع قلق التشوق، شديد التشوف إلى جمع كتاب في

(١) ينظر فهرست: ١٤٤، أمل الأمل: ٢/٢١٦، والكنى والألقاب: ٢/٤٣٥، والأعلام: ٥/١٤٨، وتفسير جوامع الجامع: ١/٢٥، ينظر أعيان الشيعة: ١٣/٦٦.

التفسير، ينتظم أسرار النحو اللطيفة، ولمع اللغة الشريفة ويفي موارد القراءات من متوجهاتها، مع بيان حججها الواردة مِن جميع جهاتها، ويجمع جوامع البيان في المعاني المستنبطة مِن معادنها المستخرجة مِن كوامنها، إلى غير ذلك مِن علومه الجمة،.... وقد ذرف سني على الستين واشتعل الرأس شيبا، وامتلأت العيبة عيبا،.... وشمّرت عن ساق الجدّ، وبذلت غاية الجهد والكد، وأسهرت الناظر، وأتعبت الخاطر، وأطلت التفكير، وأحضرت التفاسير، واستمددت مِن الله سبحانه التوفيق والتيسير، وابتدأت بتأليف كتاب هو في غاية التلخيص والتهذيب، وحسن النظم والترتيب، يجمع أنواع هذا العلم وفنونه، ويحوي نصوصه وعيونه، مِن علم قراءته، وإعرابه، ولغاته، وغوامضه ومشكلاته، ومعانيه وجهاته، ونزوله وأخباره، وقصصه وآثاره وحدوده وأحكامه وحلاله وحرامه، والكلام على مطاعن المبطلين فيه وذكر ما يتفرد به أصحابنا رضي الله عنهم مِن الاستدلالات بمواضع كثيرة منه على صحة ما يعتقدونه مِن الأصول والفروع، والمعقول والمسموع ،...، وسميته كتاب (مجمع البيان لعلوم القرآن) أرجو إن شاء الله تعالى أن يكون كتاباً كثير الدرر غزير الغرر، متواصف السمات، متناصف الصفات»[1].

يبيّن النص أنّ الطبرسي لم يكتب قبل سن الستين، وأنّه بدأ في سن الستين بكتابة التفسير، وأنّ أول ما كتب هو تفسيره الكبير مجمع البيان لعلوم القرآن.

---

(١) مجمع البيان: ١/ ١٠.

٢. الكاف الشاف مِن كتاب الكشاف، يعد هذا التفسير الثاني الذي ألّفه الطبرسيّ، يقول في مقدمة تفسيره جوامع الجامع: «أمّا بعد فإنّي لما فرغت مِن كتابي الكبير في التفسير الموسوم بمجمع البيان لعلوم القرآن، ثم عثرت مِن بعدُ بالكتاب الكشاف لحقائق التنزيل لجار الله العلامة، واستخلصت مِن بدائع معانيه وروائع ألفاظه ومبانيه ما لا يلفى مثله في كتاب مجمع الأطراف، ورأيت أن أسِمَهُ وأُسمّيه بالكاف الشاف»[١].

بيّن الطبرسي هنا تفسيره الثاني تأليفاً ورتبة، وأنّه سمّاه الكاف الشاف، الذي استخلصه مِن تفسير (الكشاف لحقائق التنزيل) للزمخشري (ت٥٣٨هـ) وهو إمام في اللغة والنحو والبيان[٢].

٣. جوامع الجامع، وهو التفسير الثالث الذي ألّفه الطبرسيّ بعد مجمع البيان لعلوم القرآن والكاف الشاف، وقد أوضح ذلك في مقدّمته مِن تفسير جوامع الجامع، وأنّه كان بطلب مِن ولده حيث اختاره مِن التفسيرين المتقدمين، إذ قال: «اقترح عليّ مَن حلّ مني مَحَلَّ السواد مِن البصر والسويداء مِن الفؤاد، ولدي أبو نصر الحسن – أحسن الله نصرهُ وأرشد أمري وأمره – أن أُجرّد مِن الكتابين كتاباً ثالثاً يكون مجمع بيانهما ومَحْجِر عينهما يأخذ بأطرافهما ويتصف بأوصافهما، ويزيد بأبكار الطرائف وبواكير اللطائف

(١) تفسير جوامع الجامع: ١/٤٨.

(٢) ينظر: البلغة: ٢٥٦، وبغية الوعاة: ٢/٢٧٩.

عليهما، فيتحقق ما قيل: إنّ الثالث خيرٌ، فإنّ الكُتب الكبار قد يشق على الشادي حملها ويثقل على الناقل نقلها»[١].

يبيّن المؤلف حاله مِن هذا الطلب بقوله: «فاستعفيته مِن ذلك مرةً بعد أُخرى لما كُنت أجده في نفسي مِن ضعف المُنّة ووهن القوة، فلقد ذرّفت على السبعين سنيّاً، وبلغت مِن الكِبَر عتيّاً، وصرت كالحنيّة حنيّاً، واشتعل الرأس شيباً وقاربت شمس العمر مغيباً، فأبى إلا المراجعة فيه، والعود والاستشفاع بمن لم استجز له الردّ فلم أجد بُداً مِن صرف وجه الهمة إليه والإقبال بكل العزيمة عليه»[٢].

ثم بيّن أنّه أقبل على استجابة الطلب، واستخار الله تعالى تقدّس في الابتداء منه بمجموع مجمع جامع للكلم الجوامع، وأن يسميه بـ(جوامع الجامع)، إذ يصف هذه التسمية بقوله: «أُسميه جوامع الجامع، ولاشك أنه اسم وِفق للمسمّى، ولفظ طِبق المعنى»[٣].

وبعد أن يذكر اسمه يبيّن أنّه كتاب وسيطٌ خفيف الحجم كثير الغُنم، لا يصعب حمله، ويسهل حفظه ويكثر معناهُ، وإن قلّ لفظه[٤].

---

(١) تفسير جوامع الجامع: ١/٤٩.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

(٤) ينظر: جوامع الجامع: ١/٥٠.

لكنّ المؤلف لم يسلط في هذا التفسير ثقل تفسيره مجمع البيان، وإنّما اتخذ طريقاً لهذا التفسير مِن كلام الزمخشري، إذ يقول: «ومما حداني إليه وحثّني وبعثني عليه، أن خطر ببالي وهجس بضميري، بل أُلقي في روعي محبة الاستمداد مِن كلام جار الله العلامة ولطائفه، فإنّ لألفاظه لذة الجد ورونق الحداثة مقتصراً فيه على إيراد المعنى البحت، والإشارة إلى مواضيع النكت، بالعبارات الموجزة والإيماءات المعجزة، مما يناسب الحق والحقيقة ويطابق الطريقة المستقيمة»[1].

وضح الطبرسيّ أنّه في تفسيره جوامع الجامع أورد ألفاظ العلامة الزمخشري وقد علل ذلك، كما نقلنا نصه، إلا أنّه لا يدع الفكرة مطلقة دون أن يحدها بما يعتقدهُ صحيحاً ويطابق الفكر العقدي والفقهي له.

منهجه:

لم يتبع المؤلف في تفسيره (جوامع الجامع) الطريقة التي اتبعها في تفسيره الكبير مجمع البيان لعلوم القرآن، بل اتبع طريقة تفسير الكشاف للعلامة الزمخشري في تبويبه وتسلسله الموضوعي، إذ يبدأ بذكر السورة وبيان كونها مكية، أو مدنية، وعدد آياتها ثم يذكر مالها مِن أسماء، وفضل السورة ويعتمد في بيان فضلها على روايات أهل البيت عليهم السلام، وروايات العامة، ثم يشرع في تفسير السورة على شكل مقاطع يبين معانيها، ويذكر أسباب النزول، إذا طلب التفسير ويبين الوجه الإعرابي والصرفي والصوتي والبلاغي، ويبّين

(١) تفسير نفسه.

الأحكام الفقهية والضروريات العقدية، ثم ينقل الأقوال مِن دون تقسيم أو تنظيم، وهكذا حتى يأتي على آخر الآيات.

قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر/١,٢,٣]، بدأ العلامة تفسيره للسورة بقوله:

السورة: سورة الكوثر.

نوعها: مختلفٌ فيه(١).

عدد آياتها: ثلاث آياتٍ.

فضلها:

في حديث أُبيٍّ: «مَن قرأها سقاهُ الله مِن أنهار الجنّة، وأُعطى مِن الأجر بعدد كُلِّ قُربانٍ قرّبَهُ العبادُ في يوم النحر، أو يقربونه»(٢)، وعن الصادق عليه السلام: «مَن قرأها في فرائضه ونوافله سقاهُ الله يوم القيامة مِن الكوثر، وكان محدَّثُهُ عند محمد (7) في أصل طوبى»(٣).

---

(١) ينظر: التبيان: ١٠/٤١٧، مكية في قول ابن عباس، وقال الضحاك: مدنية، وهي ثلاث آيات بلا خلاف.

(٢) الوسيط: ٤/٥٦٠، والكشاف: ٤/٨١٣.

(٣) ثواب الأعمال: ١٥٦، ومجمع البيان: ١٠/٥٤٨.

التفسير:

(الكوثر) فوعل مِن الكثرة، وهو المفرط الكثير، وروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم أنّه قرأها ثم قال: «أتدرون ما الكوثر؟ إنّه نهر وعدنيه ربّي، فيه خيرٌ كثيرٌ، وهو حوضٌ يرد عليه أُمتي يوم القيامة، آنيتُهُ مِن فضة عدد نجوم السماء، فيُختلج القرنُ منهم، فأقولُ: يا ربِّ إنّهم مِن أُمتي، فيقال إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك»[١].

وعن ابن عباس: أنّه فسّر الكوثر بالخير الكثير فقال له سعيدٌ بنُ جُبير: فإنّ ناساً يقولون: هو نهرٌ في الجنّة، فقال: هو الخير الكثير[٢].

وقيل: هو كثر النسل والذُرية[٣]، وقد ظهر ذلك في نسله مِن وُلد فاطمة عليها السلام، إذ لا ينحصر عددُهُم، ويتصل -بحمد الله- إلى آخِرِ الدهرِ مددُهُم، وهذا يطابق ما ورد في سبب نزول السورة.

سبب النزول:

رُوي أنّ العاص بن وائل السهميّ سمّاهُ الأبتر لما توفي ابنُهُ عبدُ الله[٤]،

---

(١) صحيح مسلم: ٢٠٥، ح/٤٠٠.

(٢) تفسير الطبري: ١٥/٤١٦، ح/٨٦/ ٣٨.

(٣) ينظر: تفسير الرازي: ١١/ ٣١٣.

(٤) ينظر: اسباب النزول: ٥٠٣.

وقالت قريشٌ: إنّ محمداً صُنبور[١]، فيكون تنفيساً عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ما وجَدَهُ في نفسه الكبيرة مِن جهة مقالهم وهدماً لمحالهم.

وقيل: هو الشفاعة[٢]، واللفظ محتمل للجميع، فقد أعطاهُ سبحانه مالا غاية لكثرته مِن خير الدارين.

وأما ما ذكرهُ جارُ الله: أنّ الكوثر أولادهُ إلى يوم القيامة مِن أُمّتِهِ[٣]، فليس بالوجه، لأنّه لا يعدل عن الحقيقة إلى المجاز مِن غير ضرورة، وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم للحسن والحسين عليهما السلام: «ابناي هذان إمامان قاما، أو قعدا»[٤]، وقال للحسن عليه السلام: «إنّ ابني هذا سيّدٌ»[٥]، وفي التنزيل: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ﴾ [الاحزاب/ ٤٠]، فكيف يُحمل الكوثر على أولاد أُمّته الذين أبى الله أن يكونَ رسوله أبا أحدٍ منهم، ولا يُحمل على أولادِ ابنيه مِن ابنته الذين طبقوا البرّ والبحر وملاؤوا السهل والجبل بكثرتهم؟!.

والنحر: نحر البُدن، أي (فصلِّ) صلاة الفجر بجمع (وانحر) البُدن بمنى، وقيل: صلاة الفرض (لربك) واستقبل القبلة بنحرك، مِن قول العرب: منازلُنا تتناحر، أي: تتقابل، وأما ما رووه عن علي عليه السلام: معناهُ: «وضع

---

(١) الصنبور: الرجل الفرد الضعيف الذليل، ينظر: لسان العرب: ٢/٢٧٦، (صنبر).

(٢) ينظر: تفسير الرازي: ١١/٣١٦.

(٣) ينظر: الكشاف: ٤/ ٨١٣.

(٤) الإرشاد: ١٩٠.

(٥) صحيح البخاري: ٦٦٤، ح/ ٣٧٤٦.

يدك اليمنى على اليسرى حذاء النحرِ»[١]، فممَّا لم يصحَّ عنه، لأن عترته عليهم السلام رَووْا عنه خلاف ذلك، وهو أنّ معناهُ: ارفع يدك إلى النحر في الصلاة.[٢]

(إنّ شانئك) إنّ مَنْ أبغضك مِن قومك (هو الابتر) لا أنت، والأبتر: الذي لا عقب لَهُ[٣].

(١) ينظر: تفسير الطبري: ١٥/٣٨١٩٥.

(٢) ينظر: تهذيب الأحكام: ١/٢٨٨، ح/ ١٨٥٢، ١٨٥٣.

(٣) ينظر: تفسير جوامع الجامع: ٣/٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧.